30161 - { من مسند جابر بن عبد الله } عن جابر قال : دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم مكة وفي البيت وحول البيت ثلاثمائة وستون صنما تعبد من دون الله فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلّم فكبت كلها لوجوهها ثم قال : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلّم البيت فصلى فيه ركعتين فرأى فيه تمثال إبراهيم وإسماعيل وإسحاق قد جعلوا في يد إبراهيم الأزلام (الأزلام : هي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الأمر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فإذا أراد سفرا أو زواجا أو أمرا مهما أدخل يده فأخرج زلما فإن خرج الأمر مضى لشأنه وإن خرج النهي كف عنه ولم يفعله . النهاية 2 / 311 . ب) يستقسم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم ؟ قاتلهم الله ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلّم بزعفران فلطخه بتلك التماثيل .

(ش)